**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الواحدة والتسعون بعد المائتين في موضوع (الباعث) وهي بعنوان:\*لماذا كل الانبياء رجال؟ :**

**كما أن الدليل الذي استدلوا به على أن الملائكة تمثلت أو ظهرت لهم لا يدل على نبوة النساء ، حيث أن هناك الكثير من الوقائع التي حدث فيها أن تمثلت الملائكة للبشر مثل ذلك ما حدث مع الصحابة عندما تمثل لهم جبريل في هيئة رجل ، وعندما أنصرف قال لهم النبي – صلى**

**الله عليه وسلم – هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم ، وكذلك ما حدث في قصة الأبرص ، والأعمى.**

**الآيات التي استدلوا بها التي تجزم بأن مريم مصطفاه من عند الله – عز وجل – لا تدل على أنها من الأنبياء فأن الله ذكر الأنبياء الذين اصطفاهم في قوله تعالى : (ثمُّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذين اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُم ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُم سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ) ، كما أن الله – عز وجل – قال في كتابه أنه اصطفى آل إبراهيم ، وآل عمران على العالمين ومنهم من هو غير نبي كما في قوله تعالى : ( إِنَّ الله اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إبْرَاهيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى العَالَمِينَ).**

**وحديث ( كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ) ، الذي جعلوه دليل على نبوة الكثير من النساء ليس صحيح لأن الكمال لا يدل هنا على النبوة وأنما يدل على أنهم فيهم جميع الفضائل التي يمكن أن تتصف بها النساء ، كما أن الحديث له رواية أخرى وهي : (كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلّا أربع : آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، ومريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد،وفاطمة بنت محمد). فذكرت خديجة من بين النساء الكاملات،وهم لم يذكرن أنها من ضمن النساء التي أوحى الله إليهم بالنبوة كما يزعمون.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**